المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
22 July 2009
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

16 صفحة
500 دينـــار

وخـــزة

لا تبريد في المسرح الوطني

ست سنوات مضت، وربما تضاف اليها سنوات آخر، أعيدت بنايات مهدمة، وتغيرت ثلاث حكومات، وانسحبت القوات الأمريكية من المدن والقصبات، وقضي على الطائفية، وبقي التبريد والتدفئة في المسرح الوطني عاطلاً لحد اليوم وكأن لا علاج له، مثل أي مرض خبيث، وهذه مسألة مهمة تستدعي الاهتمام والنظر اليها بجدية، لان المسرح الوطني بات المكان الوحيد، الذي تقام فيه الاحتفالات،في المناسبات الوطنية والاجتماعية.

وأثناء متابعتي للعديد من العروض الفنية التي تقام على ذلك المسرح، ولاسيما عرض مسرحية الاسكافي، كنت اشعر بحالات التذمر، وعبارات الاستهجان من قبل الفنانين والجمهور المتواجد هناك، مما جعل الكثير منهم يترك قاعة العرض، ويخرج الى الفضاء الرحب بحثاً عن فسحة هواء، ليتقي هذا الجو الخانق.

أما الممثلون فلم يكونوا بحال أفضل من الجمهور. ولا ندري الى متى تستمر الحالة هذه في هذا المرفق الحيوي، الذي يحضر فيه احيانا أعلى رجل في الحكومة، وكذلك كبار الفنانين ورجال الإعلام، ومسؤولو المنظمات والأحزاب السياسية؟!

ان الموضوع برمته يحتاج الى إعادة نظر والتفكير بحل هذه المعضلة.

نـــورا

التمور المعلبة.. الخيارة أجودها والزهـــدي أكثرها تصديراً

بغداد / نورا خالد

راجت في عدد من أسواقنا المحلية منتجات لُفّت في علب بشكل لافت للنظر مصفوفة بطريقة جميلة، ولأول وهلة يخيل الى الناظر انها علب تحتوي على هدايا ولكن ما ان تقترب منها حتى ترى انها تحتوي على التمر وقد زينت بالمكسرات وتشهد إقبالاً كبيراً عليها.

أبـــو حيـدر صاحب احد المحال، سألناه عن التمور المعلبة وكيفية الحصول عليها فقال:

نحصل على الأنواع الجيدة من التمور من عدة مناطق من البساتين في عين تمر في كربلاء، ومن ديالى، والصويرة، فضلاً عن المناطق الجنوبية في الناصرية والبصرة والمناطق الشرقية في بدرة، ولا نتعامل سوى مع التمور العراقية لكونها أجود أنواع التمور.

اما عن أحسن الأنواع التي تصلح للتعليب فهو نوع يسمى (الخيارة) يزرع في الانبار، وقد سمي بهذا الاسم لكبر حجمه وهو شبيه بالخيار لكنه اصغر حجما وهناك نوع يسمى (ازرق ازرق) يزرع في كربلاء وأنواع أخرى مثل المكتوم والإبراهيمي والعبدلي وهي جميعها صالحة للتعليب.

اما عن طريقة تعليبها فتحدث لنا أبو حيدر صاحب محل لبيع التمور المعلبة في الكرادة قائلاً: بعد الحصول على التمور من البساتين، تدخل الى المعامل الخاصة تغربل وتغسل وتعقم، ومن ثم يتم تبخيرها ومكافحة التسوس فيها، ثم توضع في علب جميلة تجذب الزبون اليها وهي أشبه بعلب الحلويات وتظهر شكل التمر الموجود في داخلها، ومكتوب عليها في الخلف مدة انتهاء صلاحية المنتج.

اما عن الزبائن فهم سابقا كانوا من الأجانب والعرب الوافدين الى البلد اما الآن فأغلب الزبائن من العراقيين الذين لا يمكنهم الاستغناء عن أكل التمر في كل المواسم، والعراقي المسافر الى الخارج الذي يأخذ التمور المعلبة كهدايا.

اما عن أسعار التمور المعلبة فتحدث لنا خليل احمد صاحب محل اخر لبيع هذه الأنواع من التمور قائلا: الأسعار تحددها نوعية وجودة التمر ومدى الإقبال عليه وأغلى الأنواع هو التمر المسمى (الخيارة) وهناك أنواع محشوة بالمكسرات كالجوز واللوز والكازو تكون أيضاً أسعارها أغلى من الخالية من الحشو.

وبصورة عامة ارتفعت أسعار التمور المعلبة بعد ان ارتفعت أسعار التمور من مصدرها، بسبب ارتفاع أجور اليد العاملة، وأسعار المبيدات مما أدى الى زيادة كلفة الإنتاج.

وعلى الرغم من تراجع إنتاج التمر في العراق، فقد أصبح في المرتبة الرابعة بعد ان كان في المرتبة الأولى، الا ان التمور العراقية تبقى أجود أنواع التمور، وان لم تلتفت وزارة الزراعة الى النخيل في العراق فسيتراجع انتاج التمر بصورة اكبر. وتصدر هذه الأنواع الى الدول العربية والأجنبية.

اما أكثر الأنواع التي تصدر الى الدول الأوروبية والهند قبل تعليبها فهو الزهدي الذي غالبا ما يستخدم في صناعة الخمور.

وأكثر المواسم إقبالاً على التمور هو الشتاء خاصة بعد انتهاء موسم التمر الطازج، اذ يكون الطلب عليها كبيرا من قبل المواطنين، والكثير يفضلون تناول التمر على الحلويات لفوائده الكثيرة للصحة.

وقفـــة

هم يستهدفون الجميع

شاكر الانباري

النائب يونادم كنا، قال اثر تفجير عدد من الكنائس المسيحية في بغداد، ان الدولة غير قادرة على حماية مواطنيها، وهو قول فيه شيء من الصحة، فما زالت هناك ميليشيات غير علنية على ارتباط مع بعض القوى السياسية، تمارس عنفها على المواطنين العزل في مجال نفوذها عبر ثغرات واسعة في النظام الأمني. لا عن عجز في العدد أو الفعالية لدى الأجهزة الحكومية فقط، بل بسبب ولاءات وفساد واشتغال في اطار أجندات اقليمية لتفجير الوضع وإدامة القلق في الحياة اليومية لكافة المدن. والمسيحيون في العراق هم الحلقة الأضعف في النسيج الاجتماعي، ذلك النسيج الذي أصبح يرتكز بهذا الشكل او ذاك على ولاءات مذهبية وقومية، في خضم غياب قانون المواطنة ومستلزمات تحققها، بعد التحولات المفصلية في الدولة والمجتمع على حد سواء. ويعتبر التطرف الديني ظاهرة من ظواهر حقبة ما بعد صدام حسين والبعث والاحتلال، وان كانت العقود السابقة، بسياساتها الهوجاء، هي ما مهد الطريق للتطرف.

والمسيحيون يعانون اضطهادات وتمييزا وتهميشا في معظم البلدان العربية، على صعيد الدساتير أو الممارسات الحياتية اليومية، وهذا له دلالات كثيرة، على الصعيد الداخلي او الخارجي. وضمن أجواء انسحاب القوات الأميركية من المدن، وحلول الأجهزة الأمنية محلها، تعطي هذه التفجيرات اشارات الى ان الأجهزة تلك غير مؤهلة لحفظ النظام، بل يمكن اتهامها بالتواطؤ مع الميليشيات المذهبية والدينية التي تناصب الأديان الأخرى جانب العداء. وبمعنى آخر ان الاستراتيجية الأميركية التي طبقت هي في طريقها الى الفشل، وما تم الوصول اليه ما هو الا مرحلة هشة في دوامة العنف التي جلبها الاحتلال ذاته. اطروحات مثل تلك تلاقي رواجا لدى عدة اطراف، من بينها بقايا حزب البعث السابق والقاعدة وايران وبعض القوى السياسية المتطرفة. والتفجيرات هذه تأتي في لحظة قلقة هي الأخرى في الحراك السياسي والأمني. فالعراق على مفترق طرق بسبب الانتخابات التي ستجرى في نهاية هذه السنة، وحدثت تغيرات بنيوية في الواقع، عسكريا وسياسيا واجتماعيا، وعلى هذا الأساس يصبح من العسير تعيين الجهة التي تقف خلف ذلك، ضمن خلط الأوراق المتبع في العالم السفلي للسياسة العراقية.

مرت مئات الحوادث المشابهة لم يبت في مرجعية القائمين بها حتى اللحظة. والأطراف المستفيدة كثيرة. وثمة اشتباك بين ما هو محلي واقليمي ودولي في ابسط الأمور التي تجري في الساحة. استهداف المسيحيين كنسيج ضعيف في التركيبة العراقية يدعم توجهات الطائفيين، وربما هو نتاج لتلك التوجهات ايضا، خاصة لدى الأحزاب الدينية. والملاحظ ان تلك الأحزاب ما زالت تروج للهوس المذهبي في الشارع، مستغلة المناسبات لتضخيم وتهويش افكارها وطقوسها وسلوكها. وتربية أعضاء متطرفين دينيا ومذهبيا تعتبر رفضا للآخر سواء كان من طائفة اخرى ام دين مغاير.

ويعتقد أيضا أن ثمة اجندات سرية لتفريغ البلد من المسيحيين، وله علاقة بحسابات الأغلبية والأقلية في الموزاييك العراقي. والدولة ان لم تستطع حماية المسيحيين فهي لن تستطيع حماية أي من المكونات الأخرى للشعب. حفظ النظام اذن، ومحاربة الجريمة المنظمة، او مخططات تقويض العهد الجديد في العراق، لا يستقيمان دون حماية أرواح الأقليات الدينية والاثنية. ولعل هذه الحقيقة تلتمع في أذهان الجميع تقريبا، لكن عمق الانحيازات المذهبية، وشدة التبعية للمخططات الاقليمية، أوسع بكثير من تلك الحقيقة. ويظل الجميع هم الخاسرين من استهداف المسيحيين ودور عبادتهم. ولكن الخسارة الأكبر تقع على كاهل الداعين للعلمانية والمواطنة وحقوق الانسان والحريات الشخصية والدينية بعيدا عن المحاصصات المقيتة.

منتجة الغرفة ٧٠٧ تتهم رولا سعد بافشال الفيلم

القاهرة / الوكالات

نفت المطربة اللبنانية رولا سعد كل ما تردد باعتراضها على عرض فيلم "الغرفة ٧٠٧" الذي شاركت في بطولته مع مجدي كامل وسامي العدل وراندا البحيري وياسر فرج، بإحدى القنوات الفضائية حصريا وقالت: لا أساس من الصحة لهذه الشائعات ونفت أيضا أن تكون هددت باللجوء للقضاء لمنع عرضه بسبب الخلافات التى تفجرت بينها وبين منتجة الفيلم الفنانة سميرة محسن. وأضافت: نعم هناك خلافات بيني وبين المنتجة وأخذت على نفسي عهدا بعدم التعاون معها في أية تجارب سينمائية أخرى ولكن ليس معنى هذا أن أعترض على عرض الفيلم على شاشة التليفزيون بل العكس هو الصحيح فأنا على قناعة كاملة بأن عرضه سيكون بمثابة الرد بشكل عملي على الاتهامات التي وجهتها لي المنتجة بانني لا أصلح للتمثيل وانني كنت فى حاجة للحصول على تدريبات مكثفة قبل الوقوف أمام الكاميرة فالحكم الآن سيكون للجمهور وللنقاد على أدائى في الفيلم. وعن حقيقة ما تردد بأنها شعرت بالندم على القيام ببطولة هذا الفيلم تقول: بالعكس فحينما وافقت على بطولته كنت مقتنعة تماما به، كما كنت راضية عن أدائي فيه كممثلة، ولكنني ندمت على العمل مع منتجته التي وجدتها بعد عرض الفيلم تحملني مسؤولية فشله.

مشاهدات..

قاعة التحرير

تعد قاعة التحرير واحدة من القاعات المهمة في بغداد، والتي كانت تقام عليها فعاليات منوعة، ولكن باتت الان وكأنها بناية مهملة، تحيط بها الحواجز الكونكريتية، والباعة المتجولون.. يا ترى هل تبقى على هذه الشاكلة لزمن طويل؟!

صغار السن

الملاحظة التي تجلب الانتباه في الشارع هذه الأيام، هي ان عددا من صغار السن يقودون سيارات الكيا، دون ان يحوزوا إجازات سوق. ولكن المشكلة هي أنهم يحملون في سياراتهم ركابا بذمتهم عوائل، والتضحية بهم تعد أكثر من جريمة.

حفرة في شارع الربيعي

في وسط شارع الربيعي في الاتجاه القادم من شارع فلسطين الى مركز المدينة، ثمة حفرة كبيرة بعرض الشارع موجودة منذ عام ٢٠٠٥ وحتى الآن.ان هذه الحفرة تسبب زحاما في الشارع وتعرقل السير ناهيك عن الحوادث التي تحصل نتيجة التوقف المفاجئ للسائقين الذين لا يعرفون بهذه الحفرة.

المهافيف

مع استمرار انقطاع الكهرباء ازدادت أسعار المهافيف في الأسواق فقد فوجئت بأن سعر المهفة الواحدة بلغ (١٥٠٠) دينار.. من يدري ربما سيتضاعف هذا السعر في شهر آب المقبل، بما ان الكهرباء أدارت ظهرها عنا في هذا الصيف الحار.

صباح الخير

سناء عبد الرحمن في غرباء الليـــل

انتهت الفنانة سناء عبدالرحمن من تصوير مشاهدها في المسلسل الجديد (غرباء الليل) اخراج الفنان جلال كامل والعمل من تأليف الكاتب صباح عطوان، ويعالج المسلسل المافيات التي تؤثر في المجتمع العراقي والفساد الاداري والمالي والاخلاقي، الذي تقف وراءه جهات عدة.يذكر ان الفنانة سناء عبدالرحمن تألقت من خلال مسلسل الذئب وعيون المدينة عندما قدمت شخصية (كمرة) بائعة الباقلاء العمياء.

القـريشي وقاتل أبيه

يشارك الفنان كاظم القريشي في مسلسل (المحلة) من تأليف حامد المالكي واخراج علي ابو سيف حيث، يجسد فيه الشخصية الرئيسة (المدرِس) الذي ينتقل من الناصرية الى بغداد بحثا عن قاتل أبيه قبل ربع قرن حينما كان يسكن محلة الدهانة في بغداد. وسبق للقريشي ان شارك في العديد من الاعمال الدرامية المتميزة.

شـرطـي اول ضمـد في بيـت الطـين

يعود الفنان محمود شنيشل مجددا مع الجزءين الثالث والرابع من مسلسل بيت الطين، لكي يجسد الشخصية ذاتها في المسلسل الذي كتبه ويخرجه عمران التميمي. وكان شنيشل قد شارك في الجزءين الاول والثاني في تجسيد الشخصية ذاتها شخصية (شرطي اول ضمد) التي احبها المشاهد. والمسلسل من انتاج قناة السومرية الفضائية.

دعوة لعوائل شهداء الصحافة

تدعو مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون عوائل شهداء الصحافة العراقية لتقديم المستمسكات المطلوبة، لاستلام هدية السيد رئيس الجمهورية التي اعلنت بمناسبة عيد الصحافة العراقية في الاحتفال الذي اقامته المؤسسة. والمستمسكات تتضمن شهادة وفاة تثبت ان الصحفي المتوفى استشهد اثناء واجبه الصحفي مع تأييد من الجهة التي كان يعمل فيها وهوية الاحوال المدنية وشهادة الجنسية للمخول بالاستلام من اقرباء الشهيد من الدرجة الاولى تحديدا وحسب القسام الشرعي. ويتم استلام الوثائق المطلوبة في مقر المؤسسة في شارع السعدون/ خلف سينما اطلس. ابتداءً من ٢٠٠٩/٧/١ ولغاية ٢٠٠٩/٨/٥. ليتم احالتها الى لجنة تتولى مهمة فرز هذه الطلبات لاختيار الاسماء المشمولة بالمنحة.

ولمزيد من المعلومات الاتصال على الهاتف ٠٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

في انتخاب برلمان ورئيس اقليم كوردستان - العراق

كيف تصوت؟

ستكون هناك ورقتان للاقتراع

انتبـــاه

ضع علامة (✓) واحدة فقط في ورقة الاقتراع امام اسم الكيان او المكون او لمرشح رئيس الاقليم الذي تختاره .

عند وضع اكثر من اشارة (✓) في ورقتي الاقتراع او تسليمها بدون اشارة تعد الورقة باطلة ولا يحتسب صوت الناخب .

● في حالة التصويت لكيان سياسي معين ضع علامة (✓) في الحقل الفارغ امام اسم الكيان السياسي الذي تختاره.

● وفي حالة التصويت لكيان سياسي ممثل لمكونات الكلدان السريان الاشوريين والتركمان والارمن ضع علامة (✓) في الحقل الفارغ امام اسم هذا الكيان الممثل للمكون.

● لانتخاب رئيس اقليم كوردستان ضع علامة (✓) في الحقل الفارغ امام اسم المرشح الذي تختاره لمنصب رئيس الاقليم.

لمزيد من المعلومات
اتصل على الأرقام المجانية:
اسياسيل ٧٧٧٧ كورك ٢٠٢٠

المفوضية العليا المستقلة للانتخابات
كۆمیسیۆنی باڵای سەربەخۆی هەڵبژاردنەکان
The Independent High Electoral Commission
www.ihec.iq